

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأحد 28 ماي 2017

أكدوا عزمهم على رفع التحدي الاقتصادي والحفاظ على المكاسب الاجتماعية

وزراء الأفلان يلتزمون بمواصلة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية

أكد وزراء حزب جبهة التحرير الوطني الذين تم إشراكهم في الحكومة الجديدة، التزامهم بتطبيق برنامج الرئيس الرامي إلى إخراج البلاد من الأزمة المالية التي تعصف بها وهذا بالوقوف على عديد المشاريع والمساهمة بشكل فعال في كسب الرهان الاقتصادي القائم أساسا على خلق التروة بعيدا عن عائدات النفط وبالمقابل شدد هؤلاء الوزراء الذين شكروا رئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها فيهم على ضرورة الحفاظ على المكاسب الاجتماعية التي تعكس توجهات وقيم الدولة الجزائرية.

■ عزيز طواهر

● قال الوزير الأول عبد المجيد تبون، الذي تم تعيينه من طرف رئيس الجمهورية بعد استشارة الأغلبية وهو متاضل في الأفلان، إن التحول الاقتصادي الذي يعد ضروريا وعاجلا سيكون أولوية الطاقم الحكومي الجديد حتى لا يبقى وضع الجزائر مرهونا بتقلبات أسعار المحروقات وصرح تبون عقب استلام مهامه الجديدة خلال حفل تسليم المهام مع الوزير الأول السابق عبد المالك سلال أن الأولوية الأخرى التي تفرض نفسها هي التحول الاقتصادي حتى لا يبقى وضع الجزائر مرهونا بتقلبات أسعار المحروقات. وأوضح أن مخطط عمل الحكومة سيرض قريباً بالتفصيل أكثر أمام منتخبي الأمة بدءاً بالجلسة الشعبية الوطني وبعده مجلس الأمة. وقال تبون ستواصل المهمة التي بدأها سلال بنفس الأولويات التي حددها رئيس الجمهورية والمتمثلة في القضاء نهائياً على أزمة السكن والأحياء القصدية واستكمال برنامجيه في مجالات السكن والتربية والصحة. واستطرد بقول ستعيد إسكان كل من له

المق في سكن وخاصة مع استكمال برنامج الوكالة الوطنية لترقية السكن وتطويره «عدل» مثلما تعهدنا به باسم رئيس الجمهورية. وذلك في بداية أو على أقصى حد في نهاية سنة 2021 بالإضافة إلى بحث البرنامج الاجتماعي والريفي. وأكد الوزير الأول أن البلاد تواجه صعوبات مالية ولكن ليس استبدادات. مشيراً إلى أنه تمت إعادة توجيهات لبعض الوارد المالية لصالح الأولويات المسطرة من طرف رئيس الجمهورية. من جهته تقدم عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجديد، بجزيل الشكر لرئيس الجمهورية على الثقة التي وضعها في شخصه بتجديد تعيينه في الحكومة في منصب وزير الخارجية، مضطماً أنه قدر إحساسه «بعظيم المسؤولية لا سيما في هذه المرحلة الهامة التي تعرفها المنظمة» أكد أنه «سيبذل كل جهده وبكل إخلاص وتفاني ليكون جديراً بهذه الثقة» التي شرفه بها رئيس الجمهورية وأكد أن قضايا السلم والأمن في المنطقة ومكافحة الإرهاب والتطرف ستشكل أولويات عمل الدبلوماسية الجزائرية مع الحرص على الدفاع عن الجزائر و

مصالحها بدوره الطاهر خاوة، وزير للعلاقات مع البرلمان، شكر رئيس الجمهورية على تعيينه مجدداً في هذا المنصب ووعده بالعمل «مع الجميع لتأدية الدور المنوط بنا في إرساء أسس الديمقراطية، خاصة ونحن نعيش تعديلاً دستورياً يتوجب منا أن نتناغم معه بحملة من القوانين»، موضحاً أن الدستور الجديد الذي «يعطي صلاحيات جديدة للمعارضة في إطار احترام الرأي والرأي الآخر... وعليه لا بد أن تكون هناك تغييرات عميقة فيما يخص القوانين العضوية التي يجب أن تتناغم وهذا التعديل الدستوري الذي يؤسس للديمقراطية حقة ويمتد حقوقاً أكثر للمعارضة». وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أعرب عن شكره لرئيس الجمهورية لتجديد الثقة في شخصه، مذكراً بأن القطاع قد باشر عديد الأعمال سيما في مجال التكوين البيداغوجي حيث ستواصل الجهود التي بذلت من قبل، أما فيما يخص الدخول الجامعي المقبل فقد صرح حجار أن وزارته تعكف على توفير أحسن الظروف لتسجيل الناجحين الجدد في البكالوريا وكذا الأعمال الأخرى التي باشرناها

في هذا الخصوص. في نفس السياق، عبر وزير الصناعة والناجم الجديد محجوب، عن شكره لرئيس الجمهورية للثقة التي وضعها في شخصه، معرباً عن أملة في مواصلة العمل الكبير الذي شرع فيه بوشوارب وأضاف قائلاً، القطاع الصناعي في البلاد يشهد منذ 6 سنوات حركة وانتعاش كبيرين من خلال إطلاق العديد من المشاريع الاستثمارية وسأحرص على ضمان استمرارية العمل ومواصلة الجهود التي بذلها زميلي بوشوارب. الوزيرة الجديدة للتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، أشارت خلال مراسم تسليم وتسلم المهام إلى الأهمية التي تكتسبها وزارة التضامن الوطني التي وصفتها بالمساسة والإستراتيجية والتي تتطلب الكثير من العمل وذلك بالتنسيق الجهود مع مختلف إدارات القطاع على المستوى المركزي والمحلي. وأكدت الوزيرة الدالية أنها سوف تواصل الجهود التي تم بذلها في هذا القطاع الذي يعد دعماً للسياسة الاجتماعية للدولة وذلك بغية تحقيق الأهداف التي جاء من أجلها.

حجار يستلم مهامه ويلتزم بمواصلة العمل على إنجاح القطاع

● تسلم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار مهامه، وجرت مراسم تسليم المهام بمقر الوزارة مع محمد مباركي الذي كان يتولى مهام وزير القطاع بالنيابة، وأعرب حجار في تصريح للصحافة خلال



هذه المراسم عن شكره لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتجديد الثقة في شخصه مذكراً بأن القطاع قد باشر عديد الأعمال سيما في مجال التكوين البيداغوجي حيث ستواصل الجهود التي بذلت من قبل، أما فيما يخص الدخول الجامعي المقبل فقد صرح حجار أن وزارته تعكف على توفير أحسن الظروف لتسجيل الناجحين الجدد في البكالوريا وكذا الأعمال الأخرى التي باشرناها في هذا الخصوص.

■ واج

طالبوا حجار بمراجعة شروط التكوين الإقليمي الأساتذة وطلبة الدكتوراه يحتجون مجدداً أمام الوزارة غداً

الإقليمي بالخارج، والتي تتيح للطلبة مواصلة الدراسات العليا في مخابر بحث أجنبية، حيث استغرب المعنيون من تحديد السن عند عتبة 30 سنة، معتبرين ذلك أجحافاً في حقهم خاصة أن الكثير منهم اجتاز مسابقة الدكتوراه لعدة مرات ومنهم حتى من تحصل عليها بعد سنوات فلا يعقل - حسبهم - أن يتم تحديد السن، فضلاً عن المطالبة بالإفراج عن الرزنامة الخاصة بالتكوين الإقليمي في الخارج والتي تأخرت كثيراً في عديد من الجامعات، ويسودها الغموض بعد إصدار الوزارة للتعليمية بتاريخ 5 أفريل 2017 تحت رقم 379، دون تجسيدها الفعلي، ما جعل الباحثين متخوفين من تجميد برنامج التكوين الإقليمي بسبب التقشف. ■ إلهام بوثلجي

يعود الأساتذة الجامعيون وطلبة الدكتوراه للاحتجاج من جديد غداً، أمام مقر وزارة التعليم العالي، مطالبين الوزير حجار لإعادة النظر في شرط السن 30 سنة الذي فرضته الوزارة على طلبة الدكتوراه للاستفادة من برنامج "بروفاس+" وكذا الإفراج على الرزنامة الخاصة بالتكوين الإقليمي بالنسبة للأساتذة الجامعيين والطلبة.

وسيواصل المعنيون حركتهم الاحتجاجية قادمين من مختلف الجامعات، وهذا بعد احتجاجهم الأول أمام مقر الوزارة في 22 ماي الجاري، والذي لم يفض إلى أي نتيجة بعدما عرض عليهم ممثلو الوزارة مقابلة مدير الديوان، غير أن الطلبة والأساتذة المتحتجين أصروا حينها على مقابلة الأمين العام للتأكيد على مشروعية مطالبهم ورفع انشغالهم للمسؤول الأول على قطاع التعليم العالي طاهر حجار، ليقرروا العودة من جديد في وقفة احتجاجية ثانية، خاصة بعد تجديد الثقة في الوزير حجار، وباعتباره هو من أمضى على القرار الخاص بالتكوين الإقليمي بالخارج.

وطالب الأساتذة الجامعيون، ومعهم طلبة الدكتوراه الوزير بالتراجع عن شرط السن الذي تم إدراجه في التعليمية الأخيرة الخاصة بالحصول على منحة التكوين

معجم الرياضيات باللغات الثلاث

● في مبادرة علمية جديرة بالتنويه، تكزس مشروع التعريب والانفتاح اللغوي، أصدر الباحث الدولي في العلوم الرياضية البروفيسور خالد بوبكر سعد الله، "معجم الرياضيات للتعليم المتوسط والثانوي"، بهدف إفاة التلاميذ والأساتذة على السواء، فيما يتعلق باستخدام المصطلح الرياضي باللغات الثلاث: عربية، فرنسية، إنجليزية، كما أورد في مؤلفه الجديد عن دار الخلدونية، تعريفات مقتضبة للرياضيين الذين يأتي ذكر أسماءهم في مناهج التعليم الوطنية. وقد أعرب أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة، عن رجائه في أن يفتح جهده العلمي نافذة أمام التلاميذ والمدرسين، حتى يسهل عليهم الإلمام بما يكتب باللغات الثلاث في حقل الرياضيات.

طلبة بجاية بلا سحور!

● عبر طلبة بجاية عن سخطهم إزاء تكرار نفس سيناريو السنوات الفارطة أين يحرم الطلبة كلما حل شهر رمضان من وجبة السحور، والغريب يقول أحدهم أن المعنيين لم يخبروهم بهذا الأمر إلا بعد الساعة الحادية عشرة ليلا حينما قصد هؤلاء المطاعم الجامعية لتناول وجبة السحور قبل أن يتفاجأوا بعدم برمجة هذه الوجبة وهو ما أثر سلبا على تركيزهم، علما أنهم يتواجدون حاليا في فترة الامتحانات، الأمر الذي جعل العديد منهم يجرون في كل الاتجاهات على أمل إيجاد القليل من الأكل ليتسحروا به.

جامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار:

أستاذ يقصي جميع الطلبة إلا ملكة جمال الجزائر!

Université Algérienne - Université des Sciences et de la Technologie
Faculté des Sciences de la Terre, de la Géographie et
De l'Aménagement du Territoire
(157623)

Etudiants en Master 01 Réservoir Engineering

Note de Math

N°	Matricule	Nom et Prénom	Note
01	20120004404	AIT ALDJET, NADJEB	0
02	20120000139	AIT MCHAMED, LOUFI	0
03	201200005389	AMARI RIM	15
04	201200004454	BERGONIA, YOUSSEF	0
05	201200004565	BERKANI, HAMDJ	0
06	201500004934	BEZIANI, ABDEL HALIM	0
07	201200005196	DABCHI, FATIMA ZAHRA	0
08	201200000734	EL HAMAL, IBRAHIM	0
09	201200000708	BADI BENYAMANI, LYES	0
10	201200004132	GAGNA, IMAD	0
11	201200005853	HAMDOUL, SAÏD	0
12	201200001647	HARNAD, ANES	0
13	201200002181	MEDRAK, MOHAMMED JELLI	0
14	201200004833	MENJADA, MOKHENE	0
15	201200001021	MEKALAH, HAJEJA	0
16	201200000000	MELKATI, HAYDJA ANASS	0
17	201200000000	MELKATI, DAHA ANASS	0
18	201200000000	MELKATI, HAYDJA ANASS	0
19	201200000000	MELKATI, HAYDJA ANASS	0
20	201200000000	MELKATI, HAYDJA ANASS	0

تتواصل فضائح توزيع النقاط خلال الامتحانات ومسابقات الماستر بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، حيث إنه وبعد تسجيل خروقات عدة في منح الأساتذة النقاط للطلبة الممتحنين بطرق "مستوية"، يتخللها التفضيل تارة، والمحسوبية تارة أخرى، ومعايير أخرى في بعض الحالات. وثيقة مسربة من محيط الجامعة تظهر منح أستاذ مادة الرياضيات في تخصص علم الأرض والجيولوجيا وتهيئة الإقليم، ماستر سنة أولى، جميع الممتحنين علامة "إقصائية" (00)، في حين نالت إحدى الممتحنات نقطة ممتازة قدرت بـ 20/15.

إلى هنا يمكن أن يكون الأمر عادي، ربما الـ 19 طالبا بالقسم لم يداوموا جيدا خلال الامتحانات، أو ربما لم يبذلوا مجهودا لفهم وتحليل دروس أستاذ مادة الرياضيات، في حين الطالبة تفوقت على الجميع بفهمها القواعد الحقة للرياضيات. لكن إذا عرف السبب بطل العجب! فالطالبة الجامعية (ع.ريم) المتحصلة على علامة 20/15 ما هي إلا ملكة جمال الجزائر لسنة 2013، ذلك ما خلق جدلا واسعا بالمؤسسة وفتح خلافا واسعة بين الطلبة والأساتذة داخل الحرم الجامعي، سيما أن منظمات طلابية مارست ضغوطا شديدة على الأستاذ المسؤول عن الوحدة من أجل إقناعه في العدول عن قراره، من خلالها إعادة النظر في النقاط الممنوحة لجميع الطلبة، بكل شفافية، إلا أن المسؤول تمسك بقراره، ورفض جملة وتفصيلا الانصياع لمطالب المنظمة.

وبالمقابل، نقل موقع "الجيري بارت" عن أحد قياديي منظمة "الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين" الطلابية بجامعة باب الزوار، أن "طلبة القسم خرجوا جميعا من القسم أثناء توزيع الأستاذ أوراق الامتحان، وأن الطالبة (ع.ريم) بقيت الوحيدة هناك، ما جعل المعني يصحح ورقتها، ويمنح لها علامة 15، في حين أقصى الجميع بعلامة (00) لعدم ثبوت حضورهم الامتحان.

ن حنو

ستمس كلا من
جامعة بسكرة
والمدينة وقائمة
والبلدية 2

حركة تغيير جزئية وتعيينات في سلك رؤساء الجامعات قريبا

يجري الطاهر حجار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الأيام القليلة القادمة حركة تغيير جزئية وتعيينات في سلك رؤساء بعض جامعات الوطن، ويتعلق الأمر بكل من جامعة بسكرة والمدينة وكذا جامعة البلدية 2، إضافة إلى حركة تغيير على مستوى مديري الخدمات الجامعية ببعض الولايات.

ووفق معلومات مستقاة من مصادر مقربة من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تصريحها لـ"الصوت الآخر"، فإن الوزير طاهر حجار سيجري حركة تغيير وتعيينات تمس رؤساء الجامعات الذين وصلوا إلى قبة زيغود يوسف بعد تشريعات الرابع ماي 2017، ويتعلق الأمر بكل من يلقاسم سلطانية رئيس جامعة "محمد خيضر" بولاية بسكرة الذي التحق بالبرلمان بعد تصدده لقائمة جبهة التحرير الوطني بولاية سوق الأهراس.

وستمس الحركة أيضا أحمد شلال، رئيس جامعة البلدية 2، وكذا أحمد زغدار رئيس جامعة المدينة المترشح في قوائم الأفلان بالعاصمة وكذا محمود نامشة رئيس جامعة قالم، الذي قاد قائمة الحزب العتيل بولايتة.

كما كشفت المصادر ذاتها عن تغييرات أخرى على مستوى الخدمات الجامعية وستمس كل من بئر الجير بوهران والسائية وخميس مليانة، وكذا مستغانم وعين تموشنت.

فتيحة قردوف

اتهموا أستاذًا «بالتعسف» في منح النقاط

مضربون يمنعون طلبة جامعة جيجل من إجراء الامتحانات

شل، أمس، طلبة ماستر تخصص تحضير بدني، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي تاسوست في جيجل، إجراء الامتحانات المبرمجة بالكلية في جل التخصصات، احتجاجا على ما أسموه «بتعسف» أستاذ في منح النقاط. وحسب ممثلي الطلبة، فإن الاحتجاج جاء نتيجة سياسة «التعسف» المنتهجة من قبل أستاذ يدرس ثلاثة مقاييس بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المطروح، ما حتم عليهم غلق الكلية للنظر في هذه الانشغالات، وقد طالب المعنيون بضرورة إعادة امتحانات المقاييس المعنية وفق أسئلة نموذجية. رئيس جامعة جيجل، أوضح بأنه تم الوصول إلى اتفاق مبدئي للنظر في المشكل المطروح، متأسفاً من الطريقة المنتهجة من قبل الطلبة المضربين إثر قيامهم بغلق أبواب الكلية والتأثير على سير امتحانات باقي التخصصات الأخرى، وأضاف المسؤول، بأنه قد تمت إعادة برمجة الامتحانات التي تم تأجيلها بسبب الإضراب، وسيتم التطرق للمشاكل البيداغوجية المطروحة مع الأستاذ المعني.

ك طويل



سير امتحانات باقي التخصصات بالكلية، ولكن الاجتماع الأخير مع عميد الكلية زاد، حسبهم، من تخوفاتهم كون الإدارة المعنية لم تستطيع إيجاد حلول للمشكل

بطرق غير مباشرة للطلبة بأنه لا يهتم بأي قرار يتخذ من قبل الإدارة المعنية، وأضاف المتحدثون، بأنهم شرعوا منذ الأربعاء الماضي في شن إضراب بطريقة سلمية دون تعطيل

و أشار المتحدثون، إلى أن الأستاذ المعني «يتعمد» وضع أسئلة تعجيزية ضمن امتحانات المواد التي يدرسها، مضيفين بأن أسئلة بعض الامتحانات لم يتم تدريسها ضمن المقاييس، وأوضح المحتجون، بأن المشكل طرح مع الأستاذ المعني خلال امتحان السداسي الأول، و حينها تحصل عشرات الطلبة على علامات إقصائية، مضيفين بأن العلامات الكارثية تسببت في إدخال عدد معتبر من الطلبة إلى الامتحانات الاستدراكية. وقال المعنيون، بأنه ورغم تدخل الإدارة لإيجاد حلول في المرة السابقة، إلا أن الأستاذ المعني، حسبهم، استمر في سياسة اللامبالاة، و توجيه رسائل

تلمسان تفكيك شبكة تبديد أموال الإقامات الجامعية

في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها خاصة المالية منها وبناء على معلومات مفادها وجود تلاعبات بالرحلات الخاصة بالطلبة على مستوى الإقامات الجامعية بتلمسان، باشرت الفرقة الاقتصادية والمالية تحقيقا معمقا حول وجهة الأموال المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية لفائدة الطلبة على مستوى الإقامات الجامعية بتلمسان، إذ وقفت الضبطية القضائية على عدة تجاوزات مست المال العام، حيث فاق المبلغ المحدد مليار سنتيم مقابل رحلات وهمية لا توجد في الواقع، وغياب أي وثائق محاسباتية أو إدارية تثبت صحة الرحلات، حيث يقوم الأمرون بالصرف على مستوى الإقامات الجامعية بتلمسان، باستغلال الرقابة وانعدام الشفافية والأريحية المالية للسنوات الفارطة خصوصا السنوات الممتدة من 2012 إلى 2015، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل الفرقة المالية والاقتصادية لأمن ولاية تلمسان.

• ل. عبد الرحيم

الفجر

فيما تم خلق أكثر من 14 ألف منصب عمل تمويل أكثر من 200 مؤسسة ضمن جهاز خريجي الجامعات بغليزان

للدعم تشغيل الشباب. كما تناول ذات المسؤول أن الوكالة ستتوجه إلى الشباب حاملي الشهادات سواء الجامعية أو خريجي مراكز التكوين المهني لإنشاء مؤسسات ومشاريع إنتاجية في المجال الاقتصادي والفلاحي مع تشجيع الابتكار في خلق المؤسسات وفق خصوصية الولاية. وأبرز مدير دار المقاولاتية الدكتور سمير خالدي إلى أن مشروع دار المقاولاتية بالمركز الجامعي "أحمد زبانة" لغليزان "مكسب للطلبة قصد تجسيد فكرة خلق مؤسسة في إطار مختلف الأجهزة التي توفرها الدولة باعتبار -دار المقاولاتية- همزة وصل بين الجامعة وعالم الشغل".

للاشارة فقد بلغ إجمالي المشاريع الممولة بولاية غليزان ضمن هذا الجهاز منذ استحداثه سنة 1998 إلى غاية سبتمبر المنصرم أزيد من 6600 مشروع سمحت بتوفير أزيد من 14 ألف منصب شغل.

■ بلفضيل لزرق

■ تم بولاية غليزان تمويل أزيد من 200 مؤسسة مصغرة لفائدة خريجي الجامعات ضمن جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسبما أفاد به القائمون على الفرع الولائي لهذا الجهاز.

وذكر الأستاذ المكون بالفرع المذكور الحبيب عاشور للجريدة أن هذه المشاريع الاستثمارية بادر بها شباب جامعي منذ إنشاء دار المقاولاتية بالمركز الجامعي "أحمد زبانة" ساهمت في استحداث حوالي 500 منصب شغل دائم.

وتمس المشاريع المستحدثة عدة قطاعات منها الخدمات 68 مشروعا وقطاع البناء والأشغال العمومية بـ57 مشروعا وقطاعا الصناعة والفلاحة 29 مشروعا وفق ذات المصدر.

وأشار ذات المصدر إلى وجود 69 مشروعا استثماريا قيد التمويل واستفادة أصحاب المشاريع من دورات تكوينية تأهيلية في مجال التسيير المالي والمحاسبة ومن طرف الفرع الولائي للوكالة الوطنية

Modèles d'application conçus par de jeunes Algériens

Persuadés par l'idée que les moyens de progrès en santé passent par la révolution numérique et qu'ils sont aujourd'hui accessibles, trois étudiants algériens en médecine (Rafik, Imad et Walid), présents à ce forum, se sont lancés dans cette aventure de la digitalisation pour offrir un meilleur accès aux soins aux patients algériens à travers leur application Dawini lancée en novembre 2015, qui consiste en la prise de rendez-vous chez le médecin le plus proche. La version complète sera lancée le 1^{er} juillet prochain, ont-ils annoncé. Désormais, ont-il expliqué, 3000 médecins ont déjà adhéré à l'application, dont des médecins généralistes, des chirurgiens-dentistes, des psychologues et des laboratoires d'analyses. «La prise de rendez-vous est gratuite et le patient a le choix de prendre rendez-vous pour aller chez le médecin qui lui convient», explique Rafik Feddag. Et de signaler que l'application s'étend sur d'autres fonctionnalités, où des logiciels seront introduits, notamment pour l'organisation des rendez-vous sur un support digital, tels que la tablette (agenda connecté), le module d'aide à la consultation avec le partage de dossiers médicaux entre professionnels, le module de prescription capable de détecter d'éventuelles



Des étudiants en médecine algériens derrière l'application Dawini

interactions médicamenteuses, enfin une plate-forme d'échange et de partage d'avis médicaux, de quoi faciliter la vie aux patients et aux professionnels de santé. «La solution peut recueillir des données statistiques à grande échelle. Ce qui peut constituer une big data et pourrait servir à réaliser des études épidémiologiques», précise Rafik Feddag. L'interprétation de l'imagerie médicale s'offre également une solution innovante initiée par la star-up One Santé, de jeunes Algériens spécialisés dans le développement de la télé-santé, à Bordj Bou Arréridj. La solution a été déjà distinguée au forum de Bahrein, ont-ils signalé. Cette application, explique Abdelssamet Rouabah,

directeur général de One Santé, est un projet pilote lancé à Bordj Bou Arréridj, à laquelle adhèrent déjà une trentaine de cabinets médicaux. «Cette solution offre l'opportunité de connecter les radiologues et les prescripteurs entre eux afin d'aider à établir un meilleur diagnostic et faciliter la prise de décision aux médecins traitants. Comme elle offre aussi une plate-forme aux radiologues professionnels et experts à assister d'autres radiologues, une sorte de formation continue», a-t-il indiqué, en précisant que cela peut également ouvrir des opportunités aux radiologues maghrébins pour se connecter avec d'autres Maghrébins étrangers. Stilioo, conçue en Algérie pour l'évaluation et

l'appréciation par le consommateur des opérateurs de la téléphonie mobile, a également pris part à cette rencontre. Pour ce qui est des jeunes Tunisiens où le e-santé semble avoir une place importante, diverses applications ont été présentées. En termes de santé, l'application Katomi a retenu l'attention par son caractère inscrit dans le dépistage et la prévention dans le cancer de la peau. Il s'agit donc d'une solution intelligente capable de détecter la nature des lésions sur la base des photos prises par les dermatologues. «Les photos sont traitées par un algorithme et les résultats sont instantanés avec une précision avoisinant les 70%. Ce qui évite de faire des prélèvements et des analyses de laboratoire», explique fièrement Chiraz Hamraoui, avant de rappeler que cette application a fait objet d'une publication aux Etats-Unis. Par ailleurs, d'autres applications, liées aux jeux vidéo à but ludique, éducatif, ont été présentées, à l'image de l'expérience finlandaise spécialisée dans l'éducation (Fun Academy), ABC international (Afrique du Sud), Totohealth, Tommi (Kenya) pour les enfants atteints de cancer, Matibabu du Gana, qui diagnostique la malaria (paludisme) sélectionnée comme la meilleure solution lors de cette rencontre.

Dj. Kourta

UNIVERSITÉS D'EL-OUED ET DE LISBONNE

Partenariat sur la culture historique de l'eau



■ La direction de l'Université Hamma-Lakhdar de la wilaya d'El-Oued a procédé à la signature d'un accord de coopération avec une représentante de l'Université de Lisbonne (Portugal).

Ce protocole d'accord a été paraphé en présence du vice-recteur chargé des relations extérieures, des doyens des facultés et d'enseignants des spécialités biologie, hydrau-

lique et histoire. Cette convention vise la promotion de la recherche scientifique et la consolidation de la coopération entre les deux universités dans les domaines de la culture historique de l'eau et de la formation académique des enseignants et des étudiants. De côté portugais, il est précisé que l'initiative est orientée principalement sur le

transfert de technologie, pour permettre à l'Algérie de maîtriser les aspects techniques dans la gestion et l'exploitation des ressources en eau. En marge de la cérémonie, le rectorat de l'université d'El-Oued a procédé à la projection d'un film documentaire sur les caractéristiques géographiques et les potentialités économiques de la région.

M. LAKHDAR BRAHIMI, DOCTEUR HONORIS CAUSA DE L'UNIVERSITÉ ORAN-1

MISE EN GARDE CONTRE LA FITNA ET L'EXTRÉMISME RELIGIEUX

«Le conflit sunnite-chiïte, qui plonge une grande partie du monde arabo-musulman dans le chaos, risque d'atteindre les pays du Maghreb tôt ou tard, s'il n'est pas traité à temps», a mis en garde le diplomate algérien Lakhdar Brahimi, ex-ministre des Affaires étrangères, et envoyé spécial de l'ONU chargé de plusieurs dossiers, lors d'une allocution prononcée, à l'occasion de sa distinction du titre de Docteur Honoris causa par l'université d'Oran-1 Ahmed-Ben-Bella.

Il a souligné à ce propos que ce conflit «est devenu la nouvelle grande fitna dont nous connaissons le commencement mais nous ignorons la fin». Il a précisé, toutefois, qu'«historiquement le problème opposant les sunnites aux chiïtes n'a jamais existé dans les pays du nord de l'Afrique, mais aujourd'hui, il est bel et bien réel et présent parmi nous» dit-il. Pour l'ancien ministre, même si les pays du Maghreb ne sont peut être pas concernés directement par ce conflit, ils risquent de le subir s'il n'est pas traité à temps. D'où, explique-t-il le rôle des élites et des universitaires appelés à suivre de très près et étudier cette problématique afin de lui trouver des solutions. En effet, pour ce diplomate, le conflit chiïte-sunnite est à l'origine de la plus difficile crise que traversent les pays arabo-musulmans. Il s'agit, dit-il, de «la nouvelle grande fitna confessionnelle et sectaire». M. Lakhdar Brahimi a rappelé, toutefois, que les chiïtes et leurs frères sunnites ont toujours cohabité



et vécu ensemble «pendant plusieurs, il m'était impossible de les distinguer parmi mes amis irakiens. Bien au contraire, ils étaient fiers de cette diversité qu'ils considéraient comme une richesse».

L'interventionnisme en Syrie a été contre-productif

Il a fait remarquer, par ailleurs, que les interventions occidentales dans les pays de la région ont toujours été contreproductives. «L'une des raisons de l'intervention en Syrie pour soutenir l'opposition syrienne, c'était de mettre fin à la présence iranienne dans ce pays. Résultat, l'Iran jamais été aussi influent en Syrie». L'ex l'émissaire des Na-

tions unies a, mis également, en garde contre l'extrémisme religieux et la montée alarmante de la violence, notamment en Egypte où des églises sont attaquées au nom de l'islam, chose qui, dit-il, aurait été inimaginable il y a quelques années «j'étais ambassadeur de l'Algérie en Egypte durant 7 ans, du temps du président défunt Abdelnasser. Durant toute cette période, je n'aurais jamais pensé que de telles atrocités allaient se produire un jour. Car il n'y avait aucune différence entre le chrétien et le musulman», a confié le diplomate. Idem pour l'Irak où des chrétiens dont des bébés sont tués et déposés de leurs terres au nom de l'islam, a-t-il poursuivi. A ce propos, il n'a pas manqué de rappeler les nobles valeurs de la tolérance, l'humanisme et la cohabitation entre les religions incarnées par l'Emir Abdelkader fondateur de l'Etat algérien moderne. Il a ainsi appelé tous les musulmans à rejeter ces actes extrémistes et violents commis au nom de notre religion. Dans son diagnostic de la situation du monde, Lakhdar Brahimi, estime que cette région est actuellement la plus instable, également, parmi les zones qui produisent le plus de violence, de terrorisme et des conflits «Que nous le voulions ou non, nous subissons directement ou indirectement les conséquences de tout ce qui se passe dans cette région à laquelle nous appartenons». Pour le cas de la Syrie «sa destruction se poursuit jour après jour et son peuple est confronté au choix entre le déplacement à l'intérieur du pays ou l'exil» dit-il sur un ton

d'amertume. L'Irak, selon lui, souffre d'une invasion américaine dévastatrice qui a débouché sur la répartition de ce pays en plusieurs entités ethniques, confessionnelles et religieuses «Le pays a été complètement émietté et subit, en plus des conséquences de l'invasion américaine, l'interventionnisme iranien et ceux d'autres pays. La Libye, quant à elle, qui est à nos frontières connaît, à son tour, une invasion mais d'une autre nature et qui a fini par diviser le pays en tribus et l'a livrée à l'interventionnisme étranger et arabe» a-t-il constaté. Outre les interventions militaires américaines et celles de certaines coalitions dans les pays arabes, il a pointé du doigt l'interventionnisme iranien et turc en Syrie et en Irak. Deux pays devenus, selon lui, le théâtre d'affrontement d'intérêts de grandes puissances. Quant au Yémen déchiré par une guerre civile et dont une partie de ses territoires a été squattée et occupée par l'organisation terroriste à savoir El Qaïda, il subit, ajoute-t-il, une guerre qui lui a été imposée de l'extérieur et dont il n'a aucun intérêt. Par ailleurs, le diplomate est revenu sur les principales étapes ayant marqué les missions qu'il a menées, notamment en Afghanistan, en Afrique du sud et en Syrie, et ce, avant de recevoir le titre de docteur honoris lors d'une cérémonie à laquelle a assisté, l'ex-wali d'Oran et nouveau ministre des Travaux publics et du Transport, Abdelghani Zaalane, les autorités militaires et civiles et la famille universitaire.

Amel Saher

UNIVERSITÉ
Formation des
nouveaux enseignants

Clôture du cycle à Boumerdès

Les enseignants chercheurs, recrutés à l'université M'Hamed Bougara de Boumerdès au titre de l'année universitaire en cours, et ayant poursuivi un cycle de formation s'étalant du 22 novembre 2016 au 25 avril 2017, ont été conviés, en fin de semaine dernière à une cérémonie de clôture de la formation et de remise d'attestations au niveau de la bibliothèque centrale. La rencontre a été rehaussée par la présence, en plus des 57 heureux enseignants nouvellement recrutés, de l'encadrement administratif de l'université, des enseignants formateurs et de la coordinatrice de la cellule de formation. Tout en remerciant de vive voix l'équipe de formateurs des efforts consentis tout au long des cinq mois qu'a duré la formation, le premier responsable de l'université de Boumerdès a, lors de son allocution, exhorté l'ensemble des enseignants à se mettre au diapason de ce qui se fait dans le domaine scientifique à travers le monde. «Il faut savoir que le métier d'enseignant est difficile. Enseigner ne se résume pas seulement à donner des cours en neuf heures. C'est une grande responsabilité. En tous cas, le contact et l'expérience s'acquièrent. Restez en contact avec vos collègues. Aussi, il ne faut pas hésiter à chercher à être au courant de ce qui se fait ailleurs en matière d'enseignement universitaire et à actualiser vos connaissances. Pensez également à mettre vos cours en ligne pour qu'on s'en serve comme support. Dès l'année prochaine, nous pensons par ailleurs à passer à la formation de qualité et l'utilisation des technologies de l'information et de la communication», dit-il à l'adresse des enseignants présents, tout en annonçant au passage que les doctorants sont à l'avenir prioritaires dans les sorties à l'étranger pour d'éventuels séjours de formation académique. Invité à donner une appréciation au sujet de cette modalité d'accompagnement pédagogique de l'enseignant chercheur nouvellement recruté, un d'entre ces derniers dira : «Cette formation a été très bénéfique pour nous. Elle nous a permis d'abord de se connaître en tant qu'enseignants nouvellement recrutés. Elle nous a permis, en sus, d'entrer en contact avec les anciens enseignants et de travailler dans une atmosphère agréable. Je crois d'ailleurs que notre université est capable de mener à bien ce genre d'initiative initiée par le ministère de tutelle. De plus, personnellement, étant issu de l'ancien régime d'enseignement universitaire, cet accompagnement pédagogique a non seulement consolidé ma formation mais m'a aussi permis de me familiariser avec les notions du LMD. Je pense qu'il faudrait élargir ce programme de formation pour toucher les autres enseignants n'ayant pas bénéficié de cette mesure d'accompagnement pédagogique bénéfique à plus d'un titre. À mon sens, la formation des autres collègues permettra de dépasser facilement certaines faux-fuyants et résistances inutiles et stériles qui s'invitent de temps à autre chez les membres des équipes de formation.»

D. T.

UNIVERSITÉ Retour sur la Rencontre consacrée à la violence

Réflexions autour d'une charte d'éthique

Des réflexions autour de l'élaboration d'une charte d'éthique et de règlement intérieur de l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou ont été engagées mercredi dernier lors d'une journée d'étude sur la violence, organisée à l'auditorium du campus *Hasnaoua*.

Ces réflexions marqueront le début d'un long chantier qui prendra tout le temps nécessaire pour aboutir à un consensus entre l'ensemble des acteurs universitaires, notamment les syndicats, le collectif d'étudiants, les enseignants et les fonctionnaires pour sortir avec un règlement intérieur qui déterminera les devoirs et les droits des uns et des autres, a déclaré le recteur de l'université, Ahmed Tessa. "C'est aussi une manière de lutter contre l'anarchie et la violence sous toutes ses formes à l'intérieur des institutions universitaires et dans la société en général", a-t-il

estimé, affirmant qu'un comité d'éthique composé d'anciens responsables, professeurs et doyens, a été installé au courant de la semaine écoulée dans le cadre de cette dynamique. Tout en reconnaissant l'ampleur du phénomène de la violence à l'intérieur de l'université, le recteur a mis l'accent sur la nécessité de mobiliser l'ensemble des acteurs pour assainir la situation et relever le défi de réinstaurer le calme et la quiétude à l'intérieur des campus universitaires. La violence, a-t-il relevé, "ne se résume pas aux agressions physiques commises à l'encontre de l'étudiant ou de personnel de



l'université, mais renferme également un volet administratif exercé par les fonctionnaires qui imposent leur dictat et font de la bureaucratie une pratique courante." Il est inconcevable qu'un étudiant attende son diplôme pendant six mois ou qu'un travailleur

fasse le va-et-vient pour une attestation de travail ou une fiche de paie", a-t-il observé. A ce propos, M. Tessa a dévoilé que l'université de Tizi Ouzou accuse un "immense retard" dans la modernisation de l'administration par rapport à d'autres universités du pays, d'où le lancement d'un projet d'informatisation de l'université en vue de mettre fin aux pratiques bureaucratiques. Ce projet a été entamé au niveau du service du personnel et sera élargi par la suite à celui du service paie puis à tous les départements et les facultés, a-t-il expliqué. D'autres intervenants lors de cette journée d'étude, à l'image du professeur Idir Abderrahmane, vice-recteur chargé de la post-graduation, ont considéré que la violence est un phénomène qui prend de l'ampleur à l'université et dans la société en général, et dont la prise en charge nécessite la multiplication des efforts et l'implication de tous les acteurs. Les origines de la violence, sa relation avec les droits de l'homme, ses formes et ses causes ont également fait l'objet de débats entre les universitaires et les étudiants qui ont pris part à la manifestation.

**Recherche, formation
et orientation professionnelle
Convention de partenariat
entre l'USTO et la Société
des ciments de Zahana**

L'Université des sciences et de Technologie d'Oran 'Mohamed Boudiaf' (USTO-MB) a renforcé son partenariat avec le secteur industriel, par la signature d'une convention-cadre, avec la Société des ciments de Zahana (SCIZ, Mascara), a-t-on appris, mercredi, du vice-recteur Amine Hammou. «Il s'agit d'une coopération académique axée sur l'échange des connaissances théoriques et pratiques», a précisé, à l'APS, M. Hammou, en marge de la participation de son établissement à un atelier de formation sur «l'efficacité énergétique dans le bâtiment».

Des actions de recherche, de formation et d'orientation professionnelle seront mises en œuvre par les deux parties, à la faveur de ce partenariat qui se traduira par «l'enrichissement des contenus pédagogiques et une meilleure préparation des étudiants aux métiers de l'industrie» a expliqué le vice-recteur de l'USTO-MB.

Des conférences scientifiques et techniques, faisant intervenir des experts de la cimenterie de Zahana, sont également prévues, pour les étudiants qui bénéficieront, aussi, de visites et de stages au site de l'entreprise, a-t-il indiqué. L'USTO-MB s'engage, de son côté, à assu-

rer au personnel de la cimenterie, l'accès aux formations diplômantes, qualifiantes et de post-graduation. La convention de partenariat a été paraphée, mardi, à l'USTO-MB par la rectrice Nassira Benharats et le directeur général de la SCIZ, Boulenouar Sekouane. S'agissant de l'atelier de formation dédié à «l'efficacité énergétique dans le bâtiment», l'USTO-MB était représentée, à cette rencontre, par Amine Boudghène-Stambouli, spécialisé dans le développement des technologies solaires.

Ce chercheur a été le manager technique du programme de coopération algéro-japonais «Sahara solar Breeder» (SSB; 2011-2015) qui a abouti à l'étude de faisabilité d'un projet d'envergure, portant sur la production électrique à partir des rayonnements solaires, dans le sud du pays et son transport vers le Nord via les câbles supraconducteurs. Plusieurs universitaires et cadres du secteur de la Formation professionnelle ont pris part à cet atelier, le 4^{ème} du genre à être organisé par le Bureau «R20 Med» assurant la représentation méditerranéenne de l'Organisation non gouvernementale (ONG) R20 (Regions of climate actions).

Colloque national sur la biodiversité

Appel à la création d'une banque de données en Algérie

■ Les participants au 2^e colloque national sur la biodiversité clôturé mercredi dernier au Palais de la culture de Skikda ont recommandé la création d'une banque de données sur la biodiversité en Algérie.



PH. D. R.

La même responsable a assuré qu'une banque de données sera constituée sur la zone humide Guerbès-Sanhaja en raison des multiples études universitaires réalisées à son sujet et qui, a-t-elle assuré, seront rassemblées «avant décembre prochain» outre l'organisation d'ateliers sur cette zone humide située dans la commune de Benazouz ainsi que sur la région densément boisée de Collo.

Cette rencontre de deux jours a également recommandé la mise en place d'un réseau inter-universitaire d'échanges sur la biodiversité ouvert aux étudiants et enseignants universitaires et la poursuite des efforts pour faire du complexe Guerbès-Sanhaja et des forêts de Collo des réserves protégées de la biodiversité.

Une sortie vers la zone de Guerbès-Sanhaja a permis aux participants au colloque de découvrir le lac Hadj Tahar qui héberge plus de 3 000 oiseaux migrateurs d'espèces différentes.

Initiée par la direction de l'environnement de Skikda et l'association nationale algérienne d'or-

nithologie, cette rencontre a réuni des experts des différentes universités et laboratoires de recherche.

N. Y.

Par Nourddine Y.

«**P**areille banque de données constitue désormais une

nécessité particulièrement au regard du déficit en communication entre l'université et l'administration», a relevé M^{me} Samira Berriche, directrice de l'environnement de la wilaya de Skikda

qui a noté que les multiples études réalisées par les chercheurs «demeurent prisonnières des territoires et ne sont pas connues encore moins exploitées par les administrations compétentes».